Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأوروبيون عن طريق المسلمين[٦].

وهذا الذي يذهب إليه الدرس، ليس فريداً في الفهم، أو التصور، أو الشرح، أو التوجيه، إنما هو أصل يعتمده أغلب الباحثين، ونرى من ذلك ما ذهب إليه باحث في أثناء حديثه عن الأدب الفارسي، إذ يقول: حينما نتحدث عن الأدب الفارسي، نعني: ذلك الإنتاج الرفيع من النظم والنثر، الذي ظهر في إيران بعد فتح العرب وتغلغل اللغة العربية، وشرعة القرآن فيها، وامتزاج حضارة الغالب والمغلوب، ووضوح المؤثرات العقلية، والحضارية، والشخصية الإيرانية في هذا الإنتاج والحديث عن الأدب الفارسي الإسلامي وثيق الصلة بالبحث عن الأصول القديمة لهذا الأدب[٧].

وهذا ما حدا ببعض الدارسين أن يوضحوا مفهوم اللقاء الحضاري بين الفرس والعرب، وإلى أيّ حدّ تأثر الفرس بعد الإسلام بالحضارة العربية ممثلة في القرآن الكريم، والحديث، والشعر، وإلى أي حدّ تأثر العرب بما نقل إلى اللغة العربية من الحضارة الفارسية[٨].

وكما أنّ هناك علائق بين الفرس والعرب، فكذلك توجد صلات بين الأمم التي عاصرت العرب، فأعطتهم وأخذت منهم، مثل: الروم، والحبش،

---

٦ ـ أثر العرب في الحضارة الأوروبية: عباس محمود العقاد، ص ٧١، دار المعارف، مصر، ط ٦، ١٩٦٨م، ولمزيد من هذه النماذج ينظر: النماذج الانسانية في الدراسات الأدبية المقارنة، د. محمد غنيمي هلال، معهد الدراسات العربية العالمية، القاهرة، ١٩٦٤م. وينظر: كليلة ودمنة في الأدب العربي، دراسة مقارنة، د. ليلى حسن سعد الدين مكتبة الرسالة، الأردن، عمّان، ١٩٧٧م. وينظر: مصادر الحكمة في قصص كليلة ودمنة، د. ليلى حسن سعد الدين، دار الفكر، الأردن، عمّان، ١٩٨٤م.

٧ ـ القصة في الأدب الفارسي، د. أمين عبدالمجيد بدوي، ص ١٥، دار المعارف، مصر، ١٩٦٤م.

٨ ـ ينظر: التقاء الحضارتين العربية والفارسية: يحيى الخشّاب، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٦٩م.